

وخلطائه ، وحتى الشعراء الصغار الذين أحملهم ، لأنهم يشكلون ديناميكية الحركة الادبية والفكرية .

وللعروسي المطوى دراسة عن « الشعب في شعر الشبابي » ، يتساءل فيها ما هو شعور الشبابي نحو شعبه ؟ ويجيب : هو شعور الاشفاق والحسرة والحنان والاثارة ضد الظلم والفساد ، وتهديد الطغاة بالثورة الشعبية الجارفة ، ثم هو شعور الغضب على الشعب ، وأخيرا هو الاعتزال والهروب الى عالم الخيال .

وفي دراسة مقارنة « بين الشبابي وجبران » يرى خليفة التليسي أن الشبابي تلميذ جبران في الخصائص الفنية ، وفلسفة الحياة ، والحب والحرية والتمرد والثورة على كل قديم ، ويؤكد أن الشبابي تأثر بجبران وبالادب المهجري على العموم تأثرا عميقا .

وعامر غديرة يكتب عن « محاولة جعل اطار لترجمة الشبابي » متبعا طريقة التحقيق العلمي المرتكز على اعمال الراى ومشاهدة الوثائق والرجوع الى المصادر الموثوق بها ، على أن يعتبر هذا اطارا لبحث تنضافر عليه كل الجهود ، اذ لا يكفي فيه عمل الفرد .

وتطبيقا لهذا يتتبع الباحث أهم التواريخ والوقائع والاماكن التي لها أثر في حياة الشبابي ، ثم يحقق البيئة الاجتماعية التي أثرت في فنه ، وأول قصيدة أنشدها بالعاصمة ، ثم يعرض لطرف من حبه .

وعن « أبى القاسم الشاعر » يقول محمد بدره : ان الشبابي هو الذى أعلى صوت تونس في العالم العربي ، وحافظ على التراث اللغوي ، وهو يعتبره مثالا أعلى لمجددى الادب المعاصر ، بتوخي البساطة ، لانه يكتب من فيض الروح ، ويحتضن الشعب ، ولا يعنى بالتشبيهات الهندسية المقوتة .